

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**مآل طلب جمعية حوض ملوية امسون للتنمية الشمولية والتضامن الاجتماعي بدوار
الجل، هواره أولاد رحو في إقليم جرسيف**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مجموعة من مستغلي الأراضي الجماعية السلالية الواقعة بالنفوذ الترابي لدوار الجل، بقيادة هواره أولاد رحو، إقليم جرسيف، أسسوا جمعية حوض ملوية امسون للتنمية الشمولية والتضامن الاجتماعي، بهدف تأطيرهم وتنظيمهم. وحيث أن وضعية أعضاء هذه الجمعية صعبة جدا، لذلك، ومراعاة للظروف القاسية التي يعيشها القطاع الفلاحي بأقاليم جهة الشرق، بسبب الجفاف الذي أصاب المنطقة، والذي لا يزال الجميع يعاني منه، خاصة مع تواليه، وما نتج عنه من أضرار سلبية وندرة مياه السقي، ونضوب الأتقاب المائية.

وحيث خلفت هذه السنوات العجاف المتتالية، وقعا كارثيا على المردودية الفلاحية، متسببة لجميع فلاحي المنطقة بالشلل التام، وكان من نتائجه استحالة تسوية الوضعية التي تلحون على تسويتها في أقرب الآجال، بأداء مبالغ مالية للكرء تفوق قدراتهم الإنتاجية، علما بأنهم كانوا يستغلون هذه القطع بعلم السلطات المعنية، وبرخص وشواهد الاستغلال الصادرة عنها، إلى أن صرفوا أموالا طائلة على الاستثمار في هذه الأراضي، التي كانت قاحلة وغير صالحة للزراعة واليوم وبعد مرور عقود من الزمن تتم مطالبتهم بتسوية وضعيتهم، بكل بساطة، ودون أي اعتبار لهؤلاء الفلاحين والمجهودات التي بدلوها.

وحيث طالب المعنيون بتشكيل لجنة تشمل وزارتك بصفتها الوزارة الوصية، والقطاع الحكومي المكلف بالفلاحة، والمستغلين للأراضي السلالية ماداموا هم المستثمرون في الميدان الفلاحي، حتى يقفوا على حجم الضرر الذي خلفته السنين العجاف المتتالية، والأموال التي تم استثمارها، من أجل توفير مناصب الشغل وتنمية المنطقة.

وحيث يطالب أعضاء الجمعية المذكورة بحل توافقي، حتى يتمكنوا من تحقيق التنمية بالمنطقة ككل، إذ يستحيل عليهم حاليا، تسوية الوضعية خصوصا أنهم فلاحين صغار وهناك أبناء الجالية استثمروا جميع أموالهم في قطعهم الأرضية.

وحيث طالبوا كذلك، بإعفاء هذه الفئة من مصاريف تسوية الوضعية، مع إدماجهم ضمن المستفيدين من التحفيظ الممنوح لذوي الحقوق، حسب أقدميتهم في الاستغلال وقيمة استثمارهم على أراضيهم، مع تسهيل الاجراءات وتمكين هؤلاء الفلاحين من شواهد الاستغلال لاستكمال استثماراتهم على أراضيهم.

لذلك؛ أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هو مآل طلب جمعية حوض ملوية امسون للتنمية الشمولية والتضامن الاجتماعي بدوار الجل، هواره أولاد رحو في إقليم جرسيف؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذ من أجل تسوية هذا الوضع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز